

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس السادس (

وليد السعيدان

لا نزال ايضا في تفاصيل باب القضاء والقدر. تفضل يا شيخ استعن بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى الله افضل صلاة واتم تسليم - 00:00:00

اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المؤلف حفظه الله فصل ويؤمنون بالله تعالى قدر مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف الف سنة وان كل شيء بقدر الله حتى العجز حتى الاجزاء حتى في نصوصنا يا شيخ. ايه. حتى العجز - 00:00:15

والكيس لا يخرج شيء مو بالكيس. وان كل شيء بقدر الله حتى العجز والكيس لا يخرج شيء عن كونه مقدرا. وان الله عالم الاشياء قبل وقوعها وكتبها في اللوح المحفوظ - 00:00:40

وشاءها وخلقها. نعم. نعم هذا هذا فصل قد ذكرنا جملة من تفاصيل ادله في الدرس الماضي والله الحمد وهو مسألة القضاء والقدر واعلم ان مسألة القضاء والقدر من اهم المسائل التي ينبغي ان ان - 00:01:00

ان ينتهي المسلم فيها منهج اهل السنة والجماعة واعظم ما ينبغي الاهتمام به في هذا الباب عدم الخوض فيه فان من اعظم فساد الاعتقاد ان يخوض الانسان في مسائل القضاء والقدر بلا علم ولا برهان - 00:01:16

وقد ظل قوم في هذا الباب وفي غيره لانهم خاضوا فيه بلا علم ولا برهان وظل فيه القدرة وظلت فيه امم ولا تزال كل امة لها نصيبها من الضلال في باب القضاء والقدر بسبب خوضها فيما لا علم له ولا برهان - 00:01:32

فاذا نتفق نحن واياكم على ان هذا الباب من ابواب الغيبة التي لا يجوز ان ثبت فيه شيئا الا بدليل ولا نفي عنه شيئا الا بدليل واما ما لم ترد الدليل في هذا الباب فيه باثبات او نفي فلا حق لاحد ان يثبت فيه ما لا يثبته الدليل - 00:01:50

وما ولا حق له ان ينفي ما لم ينفعه الدليل وانما نتوقف فيه فجميع المسائل التي قررها اهل السنة في هذا الباب انما ورائها ادلة فهذا الباب باب خطير لانه من ابواب الغيب - 00:02:07

ولانه يتعلق ببعض العواطف وهو الذي يجعله اخطر من الخطير يتعلق ببعض العواطف لان كثيرا من اقدار الناس تأتيه غير ملائمة لما يريدون فيبقى الانسان متسلطا على قضاء الله عز وجل وقدره - 00:02:21

فلانه باب غيبي ويتصل بعواطف الانسان وربما لا يتحقق الانسان فيه المطلوب من الله عز وجل باعتبار الايمان فقد يصاب قریب لك ببعض المصائب فيقال قضاء وقدر فتجده في قلبك اشمئزا - 00:02:38

كيف قضاء وقدر وبعض الناس قد يخسر في تجارة ثم يقال قضاء وقدر ويجد في قلبه امتعاظا من هذا الامر حتى وان وافق بلسانه لكن قلبه فيه ما فيه فلانه يتعلق بشيء من عواطف الناس فلا بد ان يأخذه الناس على منهج اهل السنة والجماعة - 00:02:57

فان قوما خاضوا فيه بعواطفهم وجهلهم وضلوا واضلوا كما سيأتي بيانه وتفصيله ان شاء الله قوله وان الله قدر مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة يشير الى ما رواه الامام مسلم في صحيح من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - 00:03:16

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة فان قلت وain وقعت هذه الكتابة؟ فنقول وقعت في اللوح المحفوظ - [00:03:34](#)

فجميع ما هو كان فجميع ما هو كائن الى يوم القيمة فان الله عز وجل قد كتبه في اللوح المحفوظ فقد روى الامام الترمذى في جامعه باسناد صحيح لغيره من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم - [00:03:47](#)

قال له اكتب قال ربى وما اكتب؟ قال اكتب القدر فجرى بما بما هو بما كان وما هو كائن الى يوم القيمة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس جفت الاقلام وطويت الصحف - [00:04:05](#)

ويسمى العلماء هذا التقدير التقدير المبرم المحكم المطلق الذي لا يدخله لا زيادة ولا نقصان ولا تغيير ولا تبدل. هذا هو المقصود المصنف وان الله كتب مقادير الخالق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - [00:04:19](#)

واما قوله حتى العجز والكيس. الكيس هو النشاط والعجز هو الفتور الكيس هو النشاط والعجز هو الفتور والضعف فاذا اصابك شيء من الفتور عن اعمالك الدينية او الدنيوية فاعلم ان فتورك قدر - [00:04:34](#)

واذا جاءتك همة للقيام باعمالك الدينية والدنيوية فاعلم ان همتك قدر فلا تفتر الهم لا بقضاء وقدر ولا تبعث الهم والعزم الا بقضاء وقدر ولا تسقط ورقة الا بقضاء وقدر ولا يولد احد الا بقضاء وقدر - [00:04:53](#)

فالغنى والفقر والوجود والادام والحياة والموت وغيرها كل ما يجري في هذا الكون انما هو بقضاء الله عز وجل وقدره ثم تكلم المصنف عن ان الایمان بالقضاء والقدر لا يتم الا اذا امنت باربعة اركان - [00:05:11](#)

يسميها العلماء اركان الایمان بالقضاء والقدر فمن اختل عنده شيء من هذه الاركان فهو كافر مرتد خادع الرفقة الاسلام من عنقه بالكل. كافر بقضاء الله وقدره الركن الاول العلم الكامل الشامل - [00:05:30](#)

ان تؤمن بان الله عز وجل قد علم ما كان وما يكون الان وما سيكون في المستقبل وما لم يكن ان لو كان كيف يكون لا يعزب عن علم الله عز وجل شيء - [00:05:47](#)

من ذرات السماوات والارض قال الله عز وجل الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر - [00:06:00](#)

والا هو معهم ايمنا كانوا ثم ينبعهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شيء علیم. ويقول الله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر - [00:06:12](#)

وما تسقط من ورقة الا يعلمه ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ان الله علیم بذات الصدور. ان الله لا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء - [00:06:26](#)

والآيات في هذا كثيرة جدا فهذا الركن الاول وهو ان تعلم ان الله يعلم كل ما في السماوات وما في الارض. لا يعزب عن علمه مثقال ذرة يعلم الكليات والجزئيات والتفاصيل على ما هي - [00:06:40](#)

على ما هي عليه وهذا خلاف ما قرره الفلاسفة الكفار الذين يقولون بان الله عز وجل يعلم الكليات لا الجزئيات وقد نشر هذا في عقائد الامة ابن سينا ذلك الطبيب الفيلسوف فهو طبيب حاذق ولكنه في العقيدة محرف - [00:06:52](#)

ولكنه في العقيدة محرف وان كان طبيبا حاذقا فهو يقول ان الله عز وجل يعلم الكليات للجزئيات ولا يعلم التفاصيل. وقد كفر العلماء ابن سينا لثلاثة بليا هذه احداها هذه واحدة منها - [00:07:16](#)

وهل يكفي ان نؤمن بان الله يعلم كل شيء؟ الجواب لا ما يكفي هذا في تحقيق القضاء والقدر لابد ان تنتقل للنقطة الثانية او الركن الثاني. وهو ان كل شيء كان سيكون في هذا الكون الله عز وجل كتبه في لوحه المحفوظ - [00:07:34](#)

قال الله عز وجل وكل شيء احصيناه في امام مبين والامام المبين هو اللوح المحفوظ. وقال الله عز وجل الم ترى ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. فجمع بين الركتين هنا. الم تر ان الله يعلم هي مرتبة العلم - [00:07:51](#)

ان ذلك في كتاب هي مرتبة الكتابة ان ذلك على الله يسير. فليس من شيء كان او يكون الا والله عز وجل قد كتبه في هذا القدر. في
هذا اللوح المحفوظ - 00:08:10

وكل ما خط في اللوح المحفوظ هو الذي يسميه العلماء الغيب المطلق اذا قيل لك ما الغيب المطلق؟ قل هو ما كتبه الله في اللوح
المحفوظ هل يطلع على هذا اللوح المحفوظ ملك مقرب اونبي مرسلا او ولی صالح؟ الجواب لا - 00:08:26

وكل من اعتقد ان ثمة من يطلع على شيء من هذا اللغو المحفوظ غير الله عز وجل فهو كافر كما قال الله عز وجل قل لا يعلم من في
السماءات والارض الغيب اي ما في اللوح المحفوظ الا الله - 00:08:42

وقال الله عز وجل وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو وقال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا وقال صلی الله عليه
وسلم مفاتيح الغيب خمس قال ولا يعلم ما في السماءات ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله - 00:08:56

جبريل عليه الصلاة والسلام وميكائيل والملائكة من من دونهم من الملائكة والانبياء والرسل والآولئاء والصالحون وجميع من خلق الله
لا حق لاحد ابدا ان يطلع على ما في هذا اللوح المحفوظ - 00:09:13

انما الذي ينظر فيه هو الله تبارك وتعالى والذي يعلم ما فيه والله تبارك وتعالى هل يكفي الايمان بالكتاب؟ الجواب لا ما يكفي لا بد ان
تنتقل للركن الثالث وهو عموم مشيئة الله عز وجل لكل ما هو موجود. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا يكون في كون الله الا ما
يشاء - 00:09:27

قال الله عز وجل فمن يرد الله ان يهديه ويشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء
وقال الله عز وجل ولو شاء الله ما افتقنوا ولكن الله يفعل ما يريد - 00:09:48

ويقول الله عز وجل ولو شاء ربكم لامن من في الارض كلهم جميرا ويقول الله عز وجل وما تشاوفون الا ان يشاء الله وجاء
رجل الى النبي صلی الله عليه وسلم فقال ما شاء الله وشئت يا محمد فقال اجعلتنی لله ندا قل ما شاء الله وحده - 00:10:02
فععموم مشيئة الله عز وجل داخلة في جملة الايمان بالقضاء والقدر فكل ما شاء الله عز وجل كان وما لم يشأ لم يكن. لا راد لما اراد ولا
معطى لما منع عز وجل - 00:10:21

وقد ذكرنا في الدرس الماظي ان مراداة الله عز وجل تنقسم الى مرادات كونية والى مرادات شرعية ان كنتم تذكرون والمقصود
بالمرادات والمقصود الكونية هي المشيئة اذا قيل الارادة الكونية فالمعنى بها المشيئة - 00:10:37

فان قلت وهل هذا الركن الثالث كافي؟ الجواب لا ما يكفي هالاركان الثلاثة حتى تكون مؤمنا بالقضاء والقدر بل لا بد من الركن الرابع
ايضا وهو عموم خلق الله عز وجل لكل ذراته من في السماءات وما في الارض. جميع ما - 00:10:53

في هذا الكون فالله عز وجل هو الذي خلقه وهو الذي صوره وهو الذي برأه المخلوق لا يخلق ابتداء ليس احد مخولا من المخلوقين
ان يخلق ابتداء انما الذي يخلق ابتداء واستقلالا - 00:11:09

هو الله تبارك وتعالى قال الله عز وجل هل من خالق غير السماءات هل من خالق غير الله يرزقكم من السماءات والارض من السماء
والارض. وقال الله عز وجل الله خالق كل شيء. فلا خالق الا الله عز وجل - 00:11:22

خلافا لما قوله المعنوية من او الثانية من المجروس الذين يعتقدون ان للعالم خالقين. النور والظلمة وكذلك ما يعتقده القدرة والذين
هم مجروس هذه الامة من ان العبد هو الذي يخلق فعله - 00:11:38

فان قلت وكيف تقول انه لا خالق الا الله والله عز وجل يقول فتبارك الله احسن الخالقين فنمة خالقون خالقين ولكن الله احسنهم بنص
هذه الاية. فنقول ان الخلق يراد به امراءن. خلق ابتداء وخلق تصوير وتشكيل - 00:11:58

الخلق ينقسم الى قسمين خلق ابتداء وخلق تصوير وتشكيل. فالمراد بالخلق في هذه الاية انما هو خلق التصوير بمعنى ان يأتي
المخلوق فينقل شيئا من صورة الى صورة اخرى فيأتي الى الخشب فينقله الى صورة باب - 00:12:17

ويأتي الى الشجرة وينقلها الى صورة حطب ويأتي الى التراب وينقله الى صورة زجاج ويأتي الى الخرقة فينقلها الى صورة ثوب
ويأتي الى مثلثا هذا الشمامغ وهو خيوط وينقله الى صورة شمامغ - 00:12:38

هذه الفرصة التي نحن نجلس عليها الان كانت خطوطا متفوقة فجاء وخلقها ابن ادم بمعنى صورها اي نقل صورتها. فالخلق بمعنى النقل والتصوير والتشكيل هذا ليس من خصائص الله عز وجل - [00:12:54](#)

ولكن الله عز وجل هو احسن المصورين احسن المصورين هو الله. فالملخص بالخلق في قول الله عز وجل فتبarak الله احسن الخالقين انما يراد به التصوير والتشكيل والنقل من صورة الى - [00:13:09](#)

الى صورة من نقل من صورة الى صورة. واما الخلق ابتداء بمعنى الايجاد من عدم فهذا من خصائص الله عز وجل لا يستطيعه لا ملك مقرب ولانبي مرسل ولاولي صالح. فاذا امنت بهذه الاركان الاربعة فانت من جملة المؤمنين بالقضاء - [00:13:23](#) القدر ان تؤمن بعلم الله الشامل الكامل ان تؤمن بكتابة الله في اللوح المحفوظ لكل شيء ان تؤمن بأنه ما شاء الله كان وما لم يكن ان تؤمن بان الله خالق كل شيء وكل من حقق هذه الاركان والمراتب الاربع فإنه مؤمن بالقضاء والقدر. اسأل الله ان يجعلني واياكم منهم. امين - [00:13:41](#)

نعم. احسن الله اليكم وانه لا يجوز الاحتجاج بالقدر الا في المصائب لا المعايب. نعم وهذه قاعدة خطيرة عند اهل السنة والجماعة اسأل الله ان يوفق عبيده الضعيف الحقير ان يتقن شرحها وان يسأل وان يوفقكم لسماعه السماع الطيب - [00:14:02](#) ارجوكم انتبهوا لي لعل الله عز وجل ان يعييني على ايصالها لكم. مسألة الاحتجاج بالقدر. اعلموا وفقي الله واياكم لكل خير ورزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح ان الاحتجاج بالقدر - [00:14:20](#)

ثلاثة اقسام جائز ان سألغان وقسم ممنوع زائغ قسمان جائزان وقسم ممنوع الاحتجاج بالقضاء والقدر ثلاثة اقسام قسمان جائزة وقسم ممنوع. انتهينا من هذا نبدأ بالممنوع ولا بالجائزة قالوا خله لجائزة - [00:14:35](#) يجوز الاحتجاج بالقدر في حالتين ولا يجوز الاحتجاج به في حالة فاما حالات جواز الاحتجاج بالقضاء والقدر. اولا ما معنى القضاء والاحتجاج؟ يعني ان يقع شيء فتقول الله قدره الله قدره هذا معنى هذا الاحتجاج بالقضاء والقدر. فهل يجوز هذه الكلمة ولا ما تجوز؟ قالوا تجوز في حالتين ولا تجوز في حالة - [00:15:03](#)

اول حالات جوازها ان يحتاج بالقدر عند نزول شيء من المصائب على ابن ادم فقد اجمع اهل السنة على ان اللجوء للاحتجاج بالقضاء والقدر عند نزول المصائب هو المخرج الشرعي حتى تخف تلك المصائب - [00:15:28](#)

كما قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدى قلبه قال الامام علامة رحمه الله تعالى هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من قضاء الله وقدره فيرضي ويسلم - [00:15:45](#)

وعلى ذلك ما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استعن بالله ولا تعجز واحرص على ما ينفعك فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله - [00:16:01](#) اجمع بين قوله ما اصابك من شيء قل قدر الله هذا هو الاحتجاج بالقدر ولكن قل قدر الله وما شاء فعل وما شاء فعل هذا مجمع على جوازه بين اهل السنة بل انه من فرج الله على ابن ادم عند نزول المصائب. والله يا بعض المصائب تحرق القلوب احرقا - [00:16:18](#)

ولكن متى ما علقتها بالقضاء والقدر تسلى ولذلك هؤلاء الكفار متى ما نزلت عليهم المصائب ما عندهم شماعة يعلقون عليها مصائبهم ما عندهم تلك الشماعة فينتحررون ويقتلوا الانسان نفسه لكن المسلم لا تزال تصيبه مصائب الموت مصائب الامراض مصائب الفقد مصائب الخسارات ومع ذلك لا يزال في صلاته - [00:16:41](#)

وبين اهله ويأكل ويشرب ميسوط في ارض الله عز وجل لأن عند هذه الشماعة التي يعلق عليها جميع مصائب وقضاء قضاء قضاء وقدر قضاء وقدر هذه الحالة مجمع على جوازها بين اهل العلم. بل من علامات ايمان العبد ان يعلق مصبيته مباشرة بقضاء الله وقدره. الله قدر الموت الله - [00:17:04](#)

وقدر المرض. الله قدر الخسارة. هذا تمام. هذا مؤمن هذا مؤمن قال الله عز وجل قال الله عز وجل الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون هذا هو هذا هو القضاء والقدر. يعني ارجع الامر لقضاء الله عز وجل وقدره - [00:17:25](#)

في صحيح مسلم من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اخالف الله عز وجل له -

00:17:46

خيرا منها. قالت فلما مات ابو سلمة قلت ومن خير من ابى سلمة؟ اول بيت هاجر للنبي صلى الله عليه وسلم؟
قالت فقلتها فأبدلني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:07

هذا هو الايمان بالقضاء والقدر حقيقة النوع الثاني الجائز الجائز ان يحتاج بالقضاء والقدر والقدر على معصية قد تاب منها التوبة الصادقة النصوح. انتبه للنقطة الثانية. قد تاب قد تاب منها التوبة الصادقة النصوح - 00:18:21

ان يحتاج بالقضاء والقدر على معصية. قد تاب منها التوبة الصادقة النصوح. فهو لا يريد باحتجاجه هذا ان يسوغ لنفسه الاستمرار عليهما لا هو تاب هو هذا الاحتجاج بهذا المعنى لا بأس به. هذا الاحتجاج بهذا المعنى لا بأس به - 00:18:46

بل لا نعلم فيه خلاف بين اهل السنة والجماعة كان يشرب الانسان الخمر سبعين سنة ثم يتوب. فيقال له كيف استمررت على شرب الخمر سبعين سنة؟ يقول يا اخوان اتقوا الله. شيء قطاه الله عليه وقدره لا تذكروني به - 00:19:06

جائز ما في مشكلة جائز يجوز ان يقول هذا او انسان مثلا وقع في شيء من من ترك الصلاة مثلا ثم تاب الى الله توبة صادقة نصوح ثم قيل له في ذلك فقال قدر الله علي الترک والان قدر - 00:19:19

الله علي ان الاستقامة والهدایة فنقول هل هذا محرم؟ الجواب لا لا بأس به لاننا نؤمن ونجزم بأنه ما وقع في معصيته السابقة التي تاب منها الا بقضاء الله عز وجل وقدره - 00:19:33

لكن قد تاب منها هذا هو الشرط عندنا عشر اهل السنة قد تاب لان الثالث نفس الثانية بس بدون الشرط هذا والدليل على ذلك استدل بعض اهل العلم من اهل السنة والجماعة على ذلك بما في الصحيحين من حديث ابى هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم احتاج ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى - 00:19:49

قال موسى انت ادم الذي خلقك الله بيديه ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض لانه ينكر عليه قال ادم وانت موسى - 00:20:15

الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان لكل شيء. فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل ان يخلقني؟ قال موسى باربعين سنة قال فهل وجدت فيها يا موسى وعصى ادم ربها فغوى؟ قال نعم - 00:20:31

قال يا موسى اتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فحج ادم وهل ادم تاب من اكل الشجرة - 00:20:46

الجواب نعم وهل تاب الله عليه؟ الجواب نعم فقال بعض اهل العلم ان احتاج ادم هنا انما هو احتاج على الاكل من الشجرة بقول موسى ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض - 00:21:02

وان ادم عليه الصلاة والسلام احتاج على انه انما اكلها بقضاء الله وقدره المكتوب قبل ان يخلقه في التوراة باربعين سنة ومن اهل العلم من قال غير ذلك قالوا ان موسى - 00:21:21

اعظم ادبا ان ينكر على ابيه ذنبا قد اوحى اليه في التوراة بان الله قد تاب عليه. لا يمكن ابدا ان يقف الولد امام ابيه بمثل هذه الصورة - 00:21:39

اذا ما الشيء الذي انكره موسى على ادم قال هذا الفريق قالوا انما عاتبه في قضية الخروج من الجنة والخروج من الجنة مصيبة. يقول ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض - 00:21:53

والخروج من الجنة مصيبة. فاذا قول ادم افتلومني على ان عملت عملا لا يقصد به الاكل من الشجرة وانما يقصد به الخروج من الجنة فاذا يكون هذا الحديث دليلا على جواز الاحتجاج بالقدر على المصيبة لان الخروج من الجنة مصيبة - 00:22:08

ولا يكون دليلا على جواز الاحتجاج بالقدر على المعصية التي قد تاب منها ولكن القول الصحيح انه يصلح دليلا على على الصورتين

لان المتقرر عند العلماء احفظوا هذه القاعدة. ان اللفظ اذا فسر بتفسيرين لا تنافي بينهما حمل عليهما - [00:22:27](#)
وهذا اقره اهل السنة وهذا اقره اهل الحكمة من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي. وهو غائب. منهم من قال انه
مات في بلد لم يصلى عليه فيه. فتحن نصلي عليه - [00:22:48](#)

ومنهم من قال لان له اثر في الاسلام وهو حماية هؤلاء المسلمين ومنعهم من قريش والقول الصحيح ان العلتين كلها صحيحة فاذا
مات رجل من المسلمين في بلد لم يصلى عليه فيشرع لنا ان نصلي عليه فيه - [00:23:02](#)
واذا مات من له دولة في الاسلام واثر كبير مشكور في الاسلام فنصلی عليه صلاة الغائب حتى ولو حتى ولو في بلد صلي عليه.
فيستدل بالعتلين جميعا استنادا الى حديث النجاشي. فالحكم الشرعي اذا علل بعتلين - [00:23:18](#)

لا تنافي بينهما فلتكن تلك علته فلتكن علة له فاذا نقول بان موسى انكر على ابيه الامرین جميعا او استنكر من ابيه الامرین جميعا انه
اخرجهم من الجنة وان سبب اخراجه والاكل من الشجرة - [00:23:33](#)

فقوله ادم عليه الصلاة والسلام اتلومني على ان عملت عملا يصلح ان يرجع الى الماضيين الخروج والاكل من الشجرة فان جعلناه على
الخروج فهو دليل على جواز الاحتجاج بالقدر على المصائب - [00:23:52](#)

وان جعلناه راجعا للاكل من الشجرة فهو دليل على جواز الاحتجاج بالقدر على المعصية التي قد تاب منها فخذان القسمان جائزان لا
بأس بهما في قول اهل السنة والجماعة بقينا في هذا - [00:24:10](#)

الاحتجاج الاجرامي الشيطاني وهو ان يحتاج بالقدر على المعصية ليسوغ لنفسه الاستمرار عليها فيقال لم تدخن قال الله قدر
علي الدخان لما تشرب الخمر الله قدر عليه شرب الخمر. الله قدر عليه شرب الخمر ويبغي يشرب الكلب - [00:24:28](#)

وينسب شربه ومعصيته لله عز وجل لقدر الله يقول الله قدر عليه ما الفرق بين هذا والثاني فرق مثل كما بين السماء والارض الاول
احتجاج نادم على معصية قد تاب منها. ولكن الثاني احتاج احتجاج - [00:24:52](#)

ها مستقر ليمنع نقد الناس له فقط لم لا تصلي؟ الله قدر علي ان هداني الله صليت لما لا تربى لحيتك اذا قدر الله علي اني اربى
لحيتي بربتها هل هذا الاحتجاج جائز؟ الجواب هذا الاحتجاج ممنوع باجماع اهل السنة والجماعة بل هو حرام بل هو في حقيقته
حجۃ على قائله - [00:25:12](#)

وليس حجة له فهي حجة عليه لا لغو وقد ابطل الله عز وجل هذه الحجة في القرآن في ايات كثيرة. وابطلها النبي صلى الله عليه
 وسلم واجمع المسلم واجمع اهل السنة - [00:25:36](#)

على انها باطلة وانها لا تنفع صاحبها عند الله يوم القيمة قال الله عز وجل وقال الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا انظر كيف نسبوا
شركهم الى الله يقول لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء - [00:25:49](#)

وفي الآية الثانية وقالها الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء. هذه هذه حجة هذا الاحتجاج بالقدر على
المعصية اسمع ماذا وصف الله هذه الحجة - [00:26:07](#)

قال كذلك كذب الذين من قبلهم فوصفها الله بانها حجة كاذبة حتى ذاقوا بأسنا فاخبر الله ان من يحتاج بها يوم القيمة لن تمنعه من
بأسه حتى ذاقوا بأسنا مع انهم احتجوا بها فهي حجة لا تمنع عذاب الله. فاذا هي حجة كاذبة ولا تمنع عذاب الله - [00:26:19](#)

حتى ذاقوا بأسنا. قل هل عندكم من علم فتخرج طيب هم قالوا لا ما قالوه ليس علما جهل اذا حجة كاذبة ولا تمنع عذاب الله وهي
جهل ليست بعلم قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا؟ ان تتبعون الا اظن - [00:26:40](#)

وان انتم الا تخرصون. بالله حجة وصفها الله بهذه الصفات. او يليق بالمسلم ان يحتاج بها امام بين يدي الله؟ ما في الاحتجاج بالقدر
عند فعل على فعل المصائب التي لا يزال لم يتتب منها. حجة كاذبة وجهل ليست بعلم ولا تمنعوا عذاب الله وعقوبته - [00:27:01](#)

وهي ظن وتخرص. ربها وصفها بهذا فهي حجة شيطانية التأصيل ادمية التنفيذ. بل حتى ابليس لما لم يسجد لايمنا ادم لما جاءه الامر
صريح من الله اسجدوا لادم ما سجد - [00:27:19](#)

لم يقل انت من قضى علي وقدر الا اسجد لعلمه ذلك الخبيث بانها حجة ما تنفع عند الله عز وجل ويقول الله عز وجل ان تقول

نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني - [00:27:34](#)
لمنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين بلى قد جاءتك اياتي. اذا حجة الله على العباد قامت بارسال الرسل وانزال الكتب فلا حجة - [00:27:55](#)

لمحتاج على الله عز وجل لا حجة لاحد ان يقول انت قدرت على المعصية انت قدرت على الكفر انت قدرت على السرقة انت قدرت على اسباب الثياب انت قدرت على حقوق - [00:28:07](#)

الوالدين لا حق لاحد ابدا بين يدي الله في محكمة الله ان يحتاج بشيء من القضاء والقدر على فعل شيء من المعاصي والمال والمعائب
لان الله عز وجل حجته قد قام على العباد ويعجبني في ذلك ما يروي عن عمر انه رفع اليه سارق وقال لما سرقت
بقضاء الله وقدره يا امير - [00:28:19](#)

والمؤمنين فاخذ يده وقطعها وقال وانا اقطع يدك بقضاء الله وقدره لا حق لاحد بل والله العظيم لو ان الاحتجاج بالقدر على فعل
مصالحب عفوا على فعل المعاصي مقبولا لما كان لخلق النار داع. لماذا يخلق الله النار - [00:28:41](#)

اذا كان كل من وقع في الكفر ومات عليه سيقول انت قدرت علي وسبيل منه فلن يدخل النار كافر لو كل من مات مشركا سيبيل الله
منه يوم القيمة اذا قال انت قدرت على الشرك فيقبل منه ويدخله الجنة اذا لم تخلق النار - [00:29:00](#)

ما الفائدة من خلق النار اذا كانت الاحتجاج بالقدر على فعل المعاصي التي لا يزال يزاولها مقبولة عند الله لما يخلق الله النار من الذي
سيدخلون يوم النار يوم القيمة؟ كل اهل النار سيقولون - [00:29:16](#)

انت قدرت علينا الكفر انت قدرت علينا الشرك انت قدرت علينا الزنا انت قدرت علينا السرقة انت قدرت علينا المعاصي والاثام.ليس
ذلك؟ حجة بسيطة. فلو كانت مقبولة لما كان لخلق النار بل لما كان لارسال الرسل وانزال الكتب واتعاب الناس في الشرائع داعي -
[00:29:30](#)

لما يتعب الناس في الشرائع وتطبيق الشرع اذا كان كل من ترك واحتاج بالقدر قبل منه الذي يصلى على بقضاء الله فيقبل منه.
طيب والذي ترك؟ ترك بقضاء الله ولا يعاقب على الترك؟ اذا ما الفرق بين من صلى ومن لم يصلى؟ ايش الداعي للصلوة - [00:29:48](#)
اذا كانت الفاعل والتارك معذوران هذا مقبول منه وهذا غير معاقب. الزكاة لما ينفق الانسان ماله في الزكاة ويخرج المال على حبه
لهؤلاء الفقراء والمساكين. وقد عرق جبينه وفي تحصيله ثم يبتلى باخراج جزء منه للفقراء والمساكين هكذا بدون عمل ولا شيء -
[00:30:05](#)

الذي لا يذكر معذور عند الله لانه سيقول انت قدرت علي الا اذكي. والذي يذكر ويجهود هو واياه في مرتبة واحدة يوم القيمة فلما
الزكاة اذا كان الكل سيعذر اذا تركها لاما الصلاة - [00:30:26](#)

اذا كان الكل سيعذر اذا تركها لاما يؤمر بتربية الاحي. اذا كان الكل سيعذر يوم القيمة اذا احتاج بالقضاء والقدر على على مزاولتها ما
الداعي للشائع؟ وما الداعي لخلق النار - [00:30:42](#)

فلذلك هذه الحجة الملعونة الابليسية الشيطانية تبطل الشرائع وتبطل حكمة الله عز وجل في خلق المخلوقات وفي خلق الجنة وفي
خلق النار وتبطل حكمة الله عز وجل في تشريعاته فهي مزلق قدرى خطير جدا فاحذر وفتقهم الله. اياك - [00:30:54](#)
قل ساتوب قل اسأل الله ان يهديني لكن لا تقل قضى الله على هذه المعصية. اياك انتبه من هذه الكلمة ترى غالبا من يحتاج
بالقضاء والقدر على مثل ذلك لا يوفق للتوبة. لا يوفق للتوبة من معصيته. احذر كما قال الله عز وجل ونقلب افئتهم وابصارهم كما -
[00:31:14](#)

لم يؤمنوا به اول مرة ترى ان من عقوبة رد الحق اول مرة الا يوفق العبد له ثانية مرة ان من عقوبة الله للعبد اذا عرض عليه
الحق صافيا ورده قال قضى الله الله قدر علي. انا بقعد كذا ما اصلى حتى يقضى الله اني اصلى - [00:31:32](#)
او لن اترك هذه المعصية حتى يقدر الله اني اترکه. انتبه انتبه ترى والله العظيم سيحرملك الله من التوبة يوم من الايام نقلب افئتهم
وابصارهم كما لم يؤمنوا عقوبة لهم ان على عدم ايمانهم اول مرة حرموا من الايمان به ثانية مرة لما عرض عليهم - [00:31:54](#)

قلبي يهاديني يلا قل اسأل الله ان يتوب ساعدوني قل له ادعوا لي كل من العبارات التي فيها نوع اعتراف بالذنب على الاقل نوع اعتراف بالذنب على الاقل اما والله لا الله قضاه وتروح المعصية وكأنك يعنيها وکأن ما لك اي لوم واي عتب ولا لك اي تصرف ولا اراده ولا اختيار ابدا - 00:32:13

عاذر نفسك تعصي وانت عاذر نفسك لأن الله قضى عليك وقد اعوذ بالله من هذا الشعور ان يكون في قلب المسلم. اعوذ بالله من هذا الشعور هذا اشد عقوبة من الذي يعصي - 00:32:35

لان نفسه غلبته ولكن في قلبه شيء من الحزن يا أخي على هذه المعصية ويرى أنها معصية. ويتمن أن يتوب منها لكن أاما الذي يحتاج بالقضاء والقدر فهو يقدم على المعصية وكأنه ايش - 00:32:49

كان معدور كانه مدفوع لها دفعاً فاي الفريقين احق بان يتوب الله عليه. غالب من يفعل المعاشي وقلبه نادم هذا الذي وفق للتوبة. اما من يفعل المعصية وهو عاذر نفسه بان لأن الله قضاه عليها وقدره - 00:33:01

فهذا هو الذي رد الحق اول مرة فيخشى ان يحرم منها ثانية مرة. كم صارت الاقسام عندنا؟ ثلاثة. قسمان جائزان وقسم ممنوع انا بسائلكم واذا جاوبتوني بنبسط وبرتاح فما ادري اخاف اطيح في واحد كان نايم ولا انتبه - 00:33:16

ويضيق خاطري ولا اعيد لكم الاقسام ثم اسئلكم بعد ذلك ما هي اعيدها اليه شكلكم ما في احد يبدأها كم صارت الاقسام؟ ثلاثة اقسام من يعطينها بدون ما اعيد انت يلا - 00:33:38

ارفع صوتك الاحتجاج بالقدر عند نزول المصائب هذا جائز ولا ليس بجائز؟ جائز احسنت مم ايش اي نعم نعم صح هذا جائز ولا ليس بجائز؟ جائز هم وثالث على المعاشي التي - 00:33:59

لا يزال يزاولها. ولذلك قال المصنف عندكم ويجوز الاحتجاج بالقدر عند المصائب لا المعايب. والمقصود بالمعايب يعني المعاشي التي لا يزال يزاولها. تفضل. احسن الله اليكم. ويعتقدون ان الانسان مخير باعتبار دخول الفعل تحت قدرته - 00:34:20

تياره ومسير باعتبار سبق الكتابة. اسمعوا هذه قضية قدرية خطيرة اسأل الله ان يوفق عبده الضعيف لحسن شرحها وان يوفق اخواني واحبتي لحسن استماعهم. انتبهوا هنا مسألتان هنا ارجوكم ان تنتبهوا له - 00:34:41

لي فيهما المسألة الاولى فعل العبد صاته زكاته طاعته بل حتى افعال العبد المحمرة فعل العبد طاعة كان او حراما هل ينسب الى الله مطلقاً او ينسب الى العبد مطلقا - 00:35:00

هل نقول افعال العباد خلقها العبد وليس منها شيء يرجع الى الله او انا نقول خلقها الله وليس منها شيء يرجع للعبد. فعل العبد هذا ما عقیدتك فيه فعل العبد - 00:35:20

هل كله ينسب الى الله ليس فيه شائبة ترجع للعبد ام كله ينسب للعبد فليس فيه شائبة ترجع الى الله ام ان هناك شائبة ترجع الى الله وشائبة ترجع للعبد - 00:35:32

بالقول الاول قال الجبرية قالوا ان افعال العبد تنسب الى الله جملة وتفصيلا وليس منها شيء ينسب للعبد. يا الله ولا قطعية صغيرة وسبل العبد قال ولا قطعة صغيرة من سبل العبد - 00:35:46

فالعبد لا قدرة له ولا طاقة ولا اختيار وانما يدفع من قفاه دفعا الى ما قضاه الله وقدره وهو كالرئيس في مهب الريح. هل الريشة تختار طريقها؟ ام الريح هي التي تسيرها؟ الريح هي التي فالريشة مسيرة. وكلماتي بين يدي - 00:36:04

مفسله هل اذا قلبه يمينا؟ قال الميت يا أخي ليش تروح يمين؟ رح بي يسار ابى امام لا قدرة للميت ولا اختيار بل مفسله هو الذي تقلبه يمينا وشمالا بل لو كشف عورته - 00:36:21

لما استطاع ان يقول له اتق الله استر علي ستراك الله وقال بالثانية القدرة الذين هم المعتزلة في باب القضاء والقدر قالوا ان فعل العبد ينسب له بكل متعلقاته وليس فيه شيء ينسب الى الله تبارك وتعالى - 00:36:36

ليس فيه شيء ينسب الى الله تبارك وتعالى. شكرنا شكرنا جزيلا يا حبيبي ليس منه شيء ينسب الى الله تبارك وتعالى او فادا جعلوا العبد مخيرا مطلقا. العبد هو الذي يختار والله لا يختار له. العبد هو الذي يشاء والله لا يشاء له شيئا ابدا - 00:36:58

اعوذ بالله مئة وثمانين درجة فهذولي اتهموا بفعل العباد اتهموا بها الله مطلقا ولم يجعلوا للعبد منها شيئا. وهؤلاء اتهموا بها العبد مطلقا. ولم ينسبوا شيئا منها الى الله عز وجل. جاء اهل - 00:37:16

جاء اهل السنة جاء اهل الحق جاء اهل العدل اهل الانصاف اهل الكتاب والسنّة اهل العقل اهل الذكاء فقالوا افعال العباد منها شائبة ترجع الى الله ومنها شائبة ترجع للعبد - 00:37:33

افعال العباد منها شائبة ترجع الى الله وشائبة ترجع الى العبد. افعال العباد منها شائب ان ترى اكرر عشان تحفظ. منها شائبة ترجع الى الله ومنها شائبة ترجع الى العبد - 00:37:49

فاما الذي يرجع الى الله فهو خلق الفعل وتقديره. وما الذي يرجع للعبد هو تحصيله واكتسابه فمن الذي خلق فعل العبد؟ الله من الذي كتب فعله في اللوح المحفوظ؟ الله - 00:38:02

من الذي حصل الفعل واكتسبه العبد فافعال العباد تنسب الى الله خلقا وتقديرا وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا افعال العباد تنسب الى الله خلقها وتقديرا حتى نخرج من من - 00:38:18

من مزلق القدرة وتنسب الى عفوا المزلق القدري وتنسب الى العباد تحصيلا واكتسابا حتى نخرج من مزلق الجبرية. يعني مثلا انا صلينا ولا لا صلاة المغرب فيها شيء يرجع الى الله وفيها شيء يرجع لك انت. من الذي قضى ان تصلي - 00:38:37

ما الذي كتب في اللوح المحفوظ قبل خمسين الف سنة؟ الله اذا صلاة المغرب ترجع الى الله خلقا وتقديرا طيب ومن الذي باشر الصلاة واكتسبها انت اذا صلاة المغرب الله قدرها وانت اكتسبتها وحصلتها - 00:38:57

طيب الزكاة؟ من الذي قدر الزكاة؟ الله. من الذي اكتسب الزكاة وحصلها انت آآ الكفر من الذي قضاه الله من من الذي قضاه وقدره في لوحه المحفوظ؟ الله. لكن من الذي كفر حقيقة العبد - 00:39:12

العبد هو الذي كفر. وكذلك في سائر افعال الطاعات الطاعات. من الذي خلقها؟ من الذي قدر وقضى ان تربى لحيتك؟ الله لكن من الذي باشر تربيتها والاهتمام بها المخلوق؟ فإذا افعال العباد لا تنسب الى الله مطلقا ولا تنسب الى المخلوق مطلقا - 00:39:28

لا تنسب الى الله مطلقا كما قال الجبرية. ولا تنسب الى المخلوق مطلقا كما قال القدرة. وانما تنسب الى الله خلقا وايجادا وتنسب الى المخلوق تحصيلا واكتسابا ولذلك الله عز وجل قال وما تشاوون اي تحصيلا واكتسابا - 00:39:48

الا ان يشاء الله اي تقديرها وايجادا فهمتوا؟ وما تشاوون اي تحصيلا واكتسابا الا ان يشاء الله اي تقديرها وايجادا فالعبد لم يقدر ولم يخلق ولم يكتب في اللوح المحفوظ لا لا - 00:40:05

هذا هو الله لكن الذي باشر العبد باشر الفعل واكتسبه هو العبد. فلا يقال ان الله هو الذي صلى كما قاله هؤلاء يريدون ان يلزمون اهل السنة هؤلاء المبتدعة. يقولون هل تقولون ان الله هو الذي صلى؟ او الذي يا اخي هو الذي قدر الصلاة - 00:40:25

والعبد هو الذي باشرها هو الذي قدر الزكاة. والعبد هو الذي باشرها هو الذي قدرها الكفر والعبد هو الذي باشره فقالوا لنا اذا كان الله هو الذي قدر المعصية فلما يعاقبه عليها - 00:40:43

هذا سيأتينا ان شاء الله الكلام عليهم في هذا الدرس او الذي بعده رد واحد ينقض هذه الحجة كلها نأخذ لنا رشفة هم فاهم السنّة والجماعة ببيانون المذهبين طيب فهمتم هذه؟ مسألة التسيير والتخيير منبثقة من فهمك للمسألة الاولى. هل العبد مسیر ولا مخير - 00:40:59

الذين قالوا ان فعل العبد ينسب الى الله جملة وتفصيلا يقولون هو مسیر مطلقا وهو الجبرية فمذهب الجبرية في والتخيير ان العبد مسیر مطلقا لانهم بنوا هذا التسيير على ان افعال العبد ينسب الى الله مطلقا - 00:41:27

فإذا كان فعله ينسب الى الله مطلقا فاذًا انا مسیر مطلقا ماذا قال القدرة في التسيير والتأخير؟ قالوا العبد مخير مطلقا لان فعل لانهم نسبوا فعل العبد له ولم يجعلوا لله ولا مطلق المشيئة في في فعل العبد ولا مطلق - 00:41:45

الارادة في فعل العبد. العبد هو الذي يخلق فعل نفسه ويريد فعل نفسه ويشاء فعل نفسه. وهو المخير. اذا مخير مطلقا لكن اهل السنّة هل قالوا مسیر مطلقا؟ الجواب لا - 00:42:04

هل قالوا مخير مطلقا؟ الجواب لا قالوا هو مسیر ومخیر فمذهبنا في مسألة التسيير والتخيير هي الامر ان العبد مسیر ومخیر.

مسیر ليه؟ ومخیر ليه؟ مسیر باعتبار سبق التقوى قدیر - 00:42:21

فلا يمكن ابدا ان يختلف فعله ها عن ما قضاه الله وقدره. فافعالنا في هذه الدنيا تقع موافقة لما كتبه الله في اللوح لا يمكن ان يكتب الله في اللوح المحفوظ ان انك ستنجب - 00:42:40

من زوجتك انك سيكون لك من زوجتك ولد ثم تكون بنتا او انك تذهب للطريق يمينا ثم تذهب شمالا ابدا ابدا فاما العبد مسیر باعتبار سبق التخيير لكنه مخیر باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وارادته. فانت مخیر باعتبار ظنك انت - 00:42:54

باعتبار دخول الفعل تحت قدرتك واختيارك. انت مخیر فيه. اما ان تفعل واما لا تفعل. لكن اعلم انك ستطبق ما قضاه الله وقدره. فانت مسیر باعتبار سبق التقدير ومخیر باعتبار - 00:43:22

ها ومخیر باعتبار التخيير. انا اضرب لكم مثالين اه خلاص هذى مسألة لازم اقوم فيها انا ساضرب لكم مثالين اثنين المثال الاول لو جاءك رجل وظرب صدره وقال ترى عندي لك ابنتان - 00:43:35

جميلتان اختر ايهما شئت يا فاطمة يا خديجة يا فاطمة يا خديجة انت مخیر بينهما ليس كذلك فدخول قدرتك عفوا فقدرتك على نكاح احداهما فعل داخل تحت اختيارك لكن اعلم - 00:43:51

انك لن تتزوج الا الذي التي كتبها الله لك فاما اذا نكاح احدهما انت مسیر فيه باعتبار تبقي القدر وانت مخیر في العيد اعتقادك انه لا احد يلزمك لا على فاطمة ولا على خديجة. في احد يقول لك روح لفاطمة روح لفاطمة ولا الثاني يقول - 00:44:10

اقول لك روح لخديجة روح لخديجة ما في احد. فاطمة موجودة وخديجة موجودة وصلة الاستخاراة في الليل موجودة. ليس تستخير؟ لانك تعلم انك مخیر بين هذا وبين هذا فاما انت مخیر - 00:44:30

لكنك مسیر باعتبار ما سبق في علم الله عز وجل ما فهمتوها؟ فاما انت مخیر باعتبار نسبة الفعل لاكتسابك ولكن مسیر باعتبار نسبة الفعل الى خلق الله - 00:44:44

اضرب مثال ثانى لو ان انسانا في شركة كبيرة عنده وظيفتان فقال لك يا محمد هذى الوظيفتين تحت امرك انت ولد اختي وخير من يتوقف عندي. تبى في الصادر والوارد ولا تبى فراش؟ - 00:44:58

اختر ايهما شئت يا اهل وظيفة يا اهل وظيفة قعدت تقول والله يا الربيع وش فهل في احد هزمك على الصادر من الوالد احد يلزمك ويأخذك من قفاعك الى الى مثلا اه سكرتير او شيء؟ لا انت مخیر بل يمكن تستشير زملائك - 00:45:16

اما انت تعتقد انك غير ملزم باحدهما ولا لا ان شئت هذا او شئت هذا فإذا اختيارك لأحد الوظيفتين فعل اختياري انت مخیر فيه لكن اعلم من يكمل؟ اعلم انك - 00:45:35

ها مسیرها مسیر في احدهما سوف تختار الوظيفة التي قضاها الله عز وجل وقدرها. بل ربما لا يقدر لك عند الله احدى الوظيفتين فتتركها جميعا. فإذا هل الانسان مخیر او مسیر؟ فلا نقول مسیر مطلقا ولا - 00:45:51

اقول مخیر مطلقا بل هو مسیر باعتبار ما سبق من قضاء الله وقدره اذان؟ لا لا ايه ومخیر باعتبار دخول الفعل تحت قدرته وارادته. الان انا رفعت هذا الكأس - 00:46:10

انا مخیر بين اعادته مرة اخرى او الشرب منه اعيد المثال مرة اخرى انا الان رفعت الكأس انا مخیر بين اعادته مرة اخرى او الشرب منه بعضكم لم ينتبه لي ساعيده مرة اخرى - 00:46:27

الان انا وضعنا هذا الكأس فانا مخیر بين وضعه وبين شربه الحمد لله هذا والله المثال اللي يحج واقضي حاجة على ما قالوا حج وقضيان حاجة فلا اجد احدا يكرهني ولا يلزمني ولا يسيرني - 00:46:48

بين ان اضعه او اشرب لكن لما شربت علمت ان الله كتب قبل خمسين الف سنة انه سيقدم لي هذا وساشربه لكن انا بحكم اني لا اعلم الغيب ولم اطلع على ما في اللوح المحفوظ اجد اني مخیر. اذا لا يعلم احد ما سبق في علم الله عز وجل. اذا - 00:47:10

اذا سألكم الناس هل الانسان مخیر او مسیر فقولوا انقسم اهل القبلة الى ثلاثة اقسام. جبرية قالوا مسیر مطلقا قدرية قالوا مخیر

مطلاً اهل سنة وجماعة قالوا مسیر ومخیر. مسیر باعتبار سبق القدر ومخیر باعتبار دخول الفعل - 00:47:29

قدرته وطاقته والله اعلم. وصلت الفكرة لا ولا ما وصلت ولا اعيده ابو ابوها وصلت الفكرة ولا لا ترى فكرة

خطيرة ظل فيها امم ظل فيها امم اذكياء - 00:47:55

من يعيدها اطمئن هل العبد مسیر ولا مخیر لا ساعدوني ساعدوني من مئة كيلو ساعدوني ها وش تقول هل العبد مسیر ولا مخیر

بتجحیب لي الاقوال كلها الله يبيض وجهك جبهم يلا الجبرية وش يقولون - 00:48:13

لماذا بنوها لأنهم قالوا ان العبد كل فعله يرجع الى الله لماذا؟ لأنهم قالوا فعل العبد كله يرجع للعبد مخیر ومسیر كيف ها شوي شوي

صحيح بيض الله وجهك والله شرحك انه احسن من شرحه - 00:48:34

وجوابك احسن من كلامي كله. اشكرك شكرنا جزيلا على الاجابة الرائعة. اختار ثاني ولا يفسد علينا اختيار انت ياما الوضع لا لا تتلفت

انت انت بتجحبيها كلها ما شاء الله عليك - 00:49:03

وهذا قول الجبرية وهذا قول طيب يا الله صح يا سلام يقول العوام الجدر ما يرسل الا على ثلاث فانا بختار ثالث عسى ان شاء الله

ختاماً مسك تجحبها ها؟ ايه نعم. لا راشد تقدر تجحبه - 00:49:26

ها بسم الله العبد مسیر ومخیر بتجحیب مذهب اهل السنة بس وذا يحل منا ومنا ما عاد لهم داعي خلاص اهل ظلال واهل بدعة وش

نبيهم؟ عطنا اهل السنة هم - 00:50:00

ماشي صحيح اه نعم دخول الفعل تحت قدرته وطاقته. ترى انا اللي جبتها انا احسنتم جراكم الله خير. الله يشرح صدوركم. اذان ولا

تونا طيب تفضل اتفضل ويقولون نحن متبعدون بالنظر فيما امرنا به ونهينا عنه لا بمطالعة الله الله ما اجمل هذا الكلام هذا -

00:50:17

هذا كلام صحيح اسمعوا يا اخوان ان هناك قضية خطيرة قدرية قد زلت فيها اقدام وظللت فيها افهام وهي مسألة آآآ ترك الشرع

معارضة بالقدر فيتركون الشرع ويعارضونه بالقضاء والقدر - 00:50:45

فيقول اسمع لن اصلي ليه ما تصلي والصلاه شرع؟ قال لان الله ان كان قدر اني من اهل الجنة فسأدخل الجنة بلا صلاة فاذا هو يترك

الشرع محتاجا بالترك ايش على القدر - 00:51:09

فيجعل القدر متعارضا مع الشرع وهذا فعل الزنادقة كل من جعل ايمانه بالقضاء والقدر حاملا له على ترك الشرع فهو زنديق كل من

جعل ايمانه بالقضاء والقدر حاملا له ومسوغا لنفسه على ترك شيء من الشرع فهو زنديق - 00:51:25

لان اهل السنة يقولون ان الایمان بالقضاء والقدر شيء والقيام بمقتضى الشرع شيء اخر فهذه القطعة التي قرأها شيخنا الكريم تحل

هذا الاشكال يقولون هل انت مأمور بالنظر في الشرع ولا مأمور بالنظر في القضاء والقدر؟ انت مأمور بماذا - 00:51:47

هل انت مأمور بان تنظر في القضاء والقدر ولا مأمور بان تنظر الى ما امرك الله به ونهاك عنه فاذا كل من ترك ما امر بالنظر فيه انما

هو لدخوله في النظر فيما لم يؤمر فيه - 00:52:11

يجعل نظره في القضاء والقدر مع ان الله ما امره بان ينظر في قضاء وقدره. ولم يجعل له طريقا ولا سبيلا في معرفة الله وقدره

قضايا وقدرك في اللوح المحفوظ وشلون بتروح؟ بتروح بصاروخ للوح المحفوظ؟ بتطيير بطير؟ ما تستطيع ان الانسان عند كهان

وسحرة وابراج - 00:52:27

جثور وبرج العقرب لقال لك قال برج العقرب اجعلها تلدغ حشمك ما ايش دخل العقرب وش دخل النجوم والابراج في قضية في

قضية ما سيحصل للانسان في مستقبله ما في طريق لمعرفة قضائك وقدرك - 00:52:49

ما في طريق الان هل ساكمي الدرس اذا او ساموت على هذا الكرسي هل في احد يجزم ما في احد يجزم فاذا انت تركت ما امرت

بالنظر فيه وامتثاله وهو الشرع - 00:53:03

لانك جعلت قلبك يطالع ما لم تؤمر بالنظر فيه ولا طريق لك الى معرفته اصلا فلما لا تصلي؟ قال اذا كان الله قضى اني بدخل الجنة

فبدخلها بدون صلاة. واذا كان الله قضى اني من اهل النار فسأدخل النار ولو صليت. فاذا لماذا اصلي؟ فيجعل ايمانه - 00:53:16

بالقضاء والقدر حاملا له على ترك العمل بالشرع. هؤلاء كثير في هذا الزمان والله كثير في هذا الزمان نأمرهم بالطاعة التي امرهم الله بها ونأمرهم بامتثالها ولكنهم يتركون ذلك مجاجة لنا بماذا؟ اذا كان الله قضى واذا كان قدر. اسمع هذه الشبهة - 00:53:36

ببني وبينكم لا تعلمون احد قد دخلت على الصحابة قد دخلت على الصحابة لكن عالجها رسول الله في المجلس اسمعوا في الصحيحين من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم - 00:54:01

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد علم مقعده من النار ومقدنه من الجنة. يعني ما في خلاص قال الصحابة ها لما علموا هالمسألة القدرية قالوا افلا نتكل على كتابنا وندع العمل - 00:54:15

شو نتكل على كتابنا وندع العمل اذا ظنوا ان هناك تعارضا بين الایمان بالقضاء والقدر وبين العمل قال اعملوا لانكم مأمورون بالعمل انت اصلا انت لم تؤمنوا بمطالعة من هو من اهل الجنة ومن هو من اهل النار؟ انت ما لك شأن في هذا - 00:54:35

انت عليك فقط في حياتك ان تمثل امر الله وامعوا نهايتك الى الله ماذا شأن؟ ان تسيء الطعن بالله عز وجل. احسن اقامة شرع الله في ارض الله ووالله لن يخذل الله. يعني الانسان يعمل بعمل اهل الجنة. باطننا وظاهرا ثم يكونوا في عند الله من اهل النار؟ الجواب لا - 00:54:54

واما قوله صلى الله عليه وسلم وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها انظر التفسير الثاني في الرواية الاخرى عند البخاري قال - 00:55:14

وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يbedo للناس وهو اعمال المنافقين فيظن الناس ان عمله هذا عمل اهل الجنة لان الناس لا يدركون عما في باطننه. ولكن ثمة دسيسة - 00:55:28

خسيسة في باطننه هي التي تفسد عمله عند الله فيموت ويشهد الناس له بأنه مات على الخير ولكنه من اهل النار وتخرجن تلك الخسيسة. الدسيسة الخسيسة لتخرجن عند سكرات الموت - 00:55:41

فيسبق عليه الكتاب ان يخرج هذه فيعمل بعمل اهل النار. لكن من عمل بمقتضى شريعة الله ظاهرا وباطنا على وفق الاخلاص والمتابعة. اقسم بالله ما يخيبها الله اقسم بالله سيختمن له بخير. اقسم بالله سيكون من اهل الجنة. لا تسيء الطعن في الله - 00:55:56

لكن هذا الرجل الذي بنى اعماله في الظاهر على الخير ولكن في الباطن على الرياء والتسميع هو الذي ستخرج دسيسته الخسيسة عند سكرات الموت فتقلبه هم الى اهل النار انت بولالية سوء الطعن في الله. لا يجي احد من من الناس يشكل عليكم بهذا الحديث - 00:56:13

لا هذا حديث واضح فيما يbedo للناس لكن سريرته التي عليها بناء وقوام العمل قبولا وردا فاسدا لكن الذي يعلم السر واخفى هو الذي يعلم حقيقة عمله وما يقوم عليه. انتبه لكن من اقبل على الله باطننا وظاهرا والله ما يخذل الله. ولذلك ماذا قال اعملوا - 00:56:30

فكلي ميسر لما خلق له اذا لا يحملنكم ايمانكم بعلم الله لاهل النار واهل الجنة ايامكم ان يحملكم ذلك على ترك العمل وانما يحملكم على الازيداد في العمل حتى تكونوا من كتبهم الله من اهل الجنة. اكمل بعد الصلاة هذه الشبهة خطيرة اكملها بعد الصلاة - 00:56:50

بعد الاذان الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدًا رسول الله قلوا اشهد ان محمدا رسول الله - 00:57:09

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا الله الا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اعملوا - 00:58:38

وهذا امر بامتثال الشرع فكل ميسر لما خلق له اي لا شأن لكم بالقضاء والقدر فانه فعل الله وانت لم تسأله عمما يفعل الله عز وجل لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. لكن الله خلقكم في ارضه وامركم بالنظر في في في شرعاه لا في قضائه وقدره. ولذلك يقولون ان اعظم الضلال في - 01:00:13

هذا الباب اي في باب القضاء والقدر ان يجعل العبد نظره فيما لم يؤمن فيه وهو القضاء والقدر. فيحمله ذلك النظر على ترك الشرع الذي امر بامثاله هذا اغلب الناس - [01:00:33](#)

اغلب الناس وفي جامع الامام الترمذى باسناد حسن من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يديه كتاباً فقلنا يا فقاً - [01:00:48](#)

هل تدرؤن ما غذان الكتابان؟ قلنا الله ورسوله اعلم. فقال للذى في يمينه هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص - [01:01:00](#)

فتنة هذا الحديث انا اقول ان الفتنة اذا واجه قلباً خالياً من عقيدة اهل السنة والجماعة في مسألة القضاء والقدر وقال للذى في شماله وهذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم - [01:01:12](#)

ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص. هذا القضاء والقدر اسمع ماذا قال الصحابة قالوا يا رسول الله فيما العمل اذا كان امر قد فرغ منه هذا هو المشكلة - [01:01:29](#)

هذه معارضة الشرع بالقدر فيما العمل؟ اي لم نعمل بالشرع؟ اذا كان الامر قد فرغ منه فقال سدوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختتم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحباً - [01:01:41](#)

نار يختتم له بعمل اهل النار. وان عمل اي عمل ثم نبذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال قد فرغ ربكم من العباد فريق في وفريق في السعير وفي صحيح وفي سنن النسائي باسناد صحيح من حديث ابي نظرة قال دخلنا على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله وهو يبكي - [01:01:57](#)

قلنا ما يبكيك؟ اولم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني على الحوض. قال بلى ولكنني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قبض قبضة بيمنه وقبضة بيده الاخرى فقال هؤلاء لهذه وهؤلاء للنار - [01:02:20](#)

هؤلاء للجنة وهؤلاء ولا ادري في اي القبضتين انا. قال فهيجهم على البكاء فبكوا وفي مسند الامام احمد باسناد صحيح من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهمما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح كتفه اليمنى فاخذ ذرية بيضاء كانه مذر. ثم ضرب كتفه اليسرى فاخذ ذرية سوداء - [01:02:40](#)

انهم الحمم فقال للذى في يمينه هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهم هؤلاء الى النار ولا ابالي امر قد فرغ منه انتهى لكن هل يحملنا هذا على ان نترك شريعة الله - [01:03:02](#)

اتکالاً على القضاء والقدر هذه هي الزندقة. فكل من جعل ايمانه بالقضاء والقدر حاملاً له على ترك شيء من الشرع بحجة ان الله قضاه وقدره وان العمل لم يعد ينفع فانه كاذب على نفسه متحايل على ربه لا تفعله تلك الحجة في محكمة الله عز وجل. والله ما تنجيه يوم القيمة - [01:03:15](#)

هذا هو الاحتجاج بالقضاء والقدر على ترك الشرع فاذا ما الواجب في ذلك؟ ان تؤمن بالقضاء وان تقوم بمقتضى الشرع. هذا هو الواجب. ان تؤمن بالقضاء وان تقوم بمقتضى الشرع. ان تؤمن بالقضاء - [01:03:36](#)

وان تقوم بمقتضى الشرع فلا تجعلن قيامك بمقتضى الشرع حاملاً لك على انكار القضاء. ولا تجعلن ايمانك بالقضاء حاملاً لك على ترك الشرع فكلا للامرین زندقة. وانما الحق هم؟ وانما الحق ان تجمع بينهما فتومن بهما وتعمل بها - [01:03:50](#)

حق القضاء والقدر وواجبه ماذا؟ الایمان وحق الشرع العمل فاعط كل ذي حق ايش الحق اعط كل ذي حق حقه طيب لما يقدر الله على المعصية ويعذبني هذا سؤال خطير - [01:04:09](#)

وقد واجهناه معاشر الدعاة كثيراً من الناس وسمعنناه كثيراً لكن انا اقول لك امرين ان كنت توافق عليهمما فانا معك ساحتوج بهذه الحجة ولكنني ارى كثيراً من الناس لا يوافقون عليه - [01:04:26](#)

يعني بما ان الله عز وجل قد قدر اهل الجنة واهل النار. فلما العمل؟ لما الصلاة؟ لما الزكاة؟ طيب انا اسألك سؤال ولما القيام للوظيفة

اوليس الذي قدر الجنة والنار - 01:04:41

قدر الرزق والغنى لم تقوم للوظيفة؟ قال اعمل السبب طيب يعني الله ما قدر شيء ابداً؟ لم يقدر ان هذا سيكون غنيا ولم يكتب ان هذا سيكون فقيرا ولم يكتب ان هذا سيكون موظفا - 01:04:53

سيكون تاجرا وهذا سيكون محتاجا ما كتبه الله ترك الاختيار لكم الجواب لا. كتبه الله. فانت مؤمن بان الله قدر الارزاق وايمانك بان الله قدر الارزاق لم يحملك على - 01:05:05

ترك الرزق فلم ايمانك بان الله قدر اهل الجنة والنار؟ حملك على ترك العمل تناقض يا اخي يا ان تجعل ايمانك بالقضاء والقدر حاملا لك على ترك الدين والدنيا نقول انت انت يعني - 01:05:18

قمت صادق او تجعل ايمانك به القضاء والقدر حاملا لك على فعل الاسباب التي تحصل بها النجاة في الدين وتحصل بها النجاة في الدنيا فنقول جزاكم الله غير هذا هو الواجب - 01:05:34

اما ان تجعلها حاملة لك على ترك الصلاة وليس حاملة لك على ترك الوظيفة. مع ان الذي قدر الجنة والنار هو الذي قدر الارزاق ولا اأسى يا عبدي وانا اسعي معاك - 01:05:47

هذه دائمآ نسمعها طيب اسعد الصلاة فلذلك لا تجد الناس ابدا يحتاجون بالقضاء والقدر على ترك دنياهم ابدا اتحداك تلقى لي واحد جالس ما توظف او يقال له والله ترى الشركة الفلانية او المؤسسة الفلانية فيها وظيفة. رح. قال والله شوفوا انا رجل سني ومؤمن بالقضاء والقدر. ان كان الله كتب ان هذه الوظيفة لي - 01:06:02

فيتجيني تمشي على رجليها والله لو يتقدم لها اللي يتقدم. والله لو تجيها واستطات كبر الدنيا ما دام الله كاتبها لي بتجي فلما اروح اتعب واوقف في السراء واوقف عند الشباك استماره وراح تملق ذا الموظف واوضح مع ذا الموظف - 01:06:23

هو ما يسوى لكن ابظرحك معاه عشان يمشي معاملتي كل هذا تسويه مع انك مؤمن ايمانا جازما بان الله قضى كل شيء وقدره. طيب لما لم تجعل ايمانك بهذا الامر - 01:06:44

لك على ترك العمل ليه لكن جت الصلاة والله الله قدر اهل الجنة والنار ان كان من اهل الجنة فالصلاحة من يا ولد يا مؤمن وش ذا الایمان العظيم بالقضاء والقدر - 01:07:00

لا يقطع قلبك ذا الایمان يا حبيبي لا والله انت كذاب انت ما تبي تصلني اصلا. ولكن لا تري ان ينتقدك الناس. تري ان تجعل بينك وبين عيب الناس وذمهم لك حاجز حاجزا - 01:07:15

ان الله قضى عليك وقدرك طيب اوليس الله قدر الزوجة؟ الجواب بلـى. قدر انك بتتزوج ولا لا قدر. طيب اقعد في البيت وان كانك الله قدر انه مدحية ولا آآ خديجة ولا زينب هي زوجتك والله بتجي تطق عليك الباب تقول محمد تعال الله قدر اني بصير زوجتك تعال - 01:07:28

يا ابوي تروح للديان وتتطططي راسك واقر واعترف وتروح للبنك ويأخذون منك العشر خمسطعش ثمن تروح تدور وتروح تشواف ثمن تروح تستأجر بيت القصور وتروح تستأجر منة وخمسين الف ما ادري عندكم في الرياض كم انتوا؟ انتوا مساكن القصور مرتفعة والاراضي مرتفعة والشقق مرتفعة - 01:07:50

اما عندنا القسم تسعة الاف وشقيقا بتلقاها بحدasher الف وتتسنها الزين نقطة هل بتقعد في بيتك بالله ايمانا بان الله قدر وقضى ولا بتروح تسعى طيب لما لم يحملك ايمانك بان الله قدر الزوج من عدمه على ترك العمل بالاسباب؟ ليش ليش تننك الاسباب؟ مع انك مؤمن - 01:08:11

لما لا يوجد قضية اللحية تقول الله قدر؟ لما اذا جاءت قضية الصلاة تقول الله قدر. لما اذا جاءت قضية الصدقة والزكاة وقيام الليل تقول الله قدر. ولجنة الوظائف ما تقول الله قدر - 01:08:33

انا توظفت وظيفة ولكن مؤمن بالقضاء والقدر. وانا مؤمن بان راتبي اذا كان سينزل في اخر الشهر بقدر الله وان الله كاتبه في اللوح المحفوظ. فسينزل لو لم اذهب الى الوظيفة - 01:08:46

صح ولا لا؟ اذا كان الله قدر نزول الراتب في حسيبي في اخر الشهر والله بينزل لو ما اروح اتوظلا لو ما اروح الوظيفة. احد يقبل مني
ذا الكلام؟ اسألكم بالله. احد عاقل احد من الجالسين؟ يقول اي والله صح يا شيخ هذا كلامك صحيح - 01:08:58

يقول ذا الشيخ خبر ما ابي اني اتوظف الراتب ينزل وين السبب؟ طيب يا خي هل انت تذهب للوظيفة وانت غير مؤمن بان الراتب
بيد الله؟ الجواب لا اروح بالوظيفة - 01:09:12

هو مؤمن بان الراتب بيد الله. طيب ايمانك بان الراتب بيد الله لم يجعلك ترك الوظيفة طيب ايمانك بان الجنة والنار بيد الله لم
جعلك تاركا للصلة وليش اغلب الناس يفرقون بين الدين والدنيا - 01:09:24

الاولاد بعد الزواج الاولاد بعد الزواج او ليسوا قضاة الله وقدره؟ يهرب لهن يشاء الذكور واحد اخو عمجي صاد عن
حرمتنه ويقول ان كان الله قدر لي ولد - 01:09:40

ضحكتم انا احب هذه الضحكة لانها استبعاد عقلي استبعاد عقلي تدللك على ان الامر في الشيطنة في وسوسه شيطان هو الذي جعلك
ترك الشرع. لكن الدنيا ما يبيك ترك هالكلب - 01:09:56

يجعل ايمانك بالقضاء والقدر مؤثرا في ترك الشرع اللي ما يحبه واللي يعلم انه بيوصلك للجنة لكن الدنيا ببي يغرك فيها فلا يأتك
 بشبهته في امور الدنيا. لكن في في امور الشرع يجييك - 01:10:12

اما الامر وراءه وسوسه شيطان انا باصد عن الحرمة ولا لي دخل فيها. اذا قدر الله انه بيجيني بذين ماني بقائم الليل يقول بابا بابا
بنية ولا وليد. اللهم لك الحمد بس سجدة شكر - 01:10:26

الحمد لله رب يا الله لك الحمد يا الله لك الحمد هذا كلام عاقل هذا موب كلام طيب كيف تريده ان تسلك طريق الجنة وتصل للجنة
وانتم لم تسلك اسبابها - 01:10:42

هذا والله العظيم ما رأيكم في انسان وانا احب اضرب الامثلة؟ حتى يتضح ان المسألة مسألة شيطانية بس ان نجح شيطان اسمعوا
ما رأيكم في رجل متوجه للشرقية وبين بتروح؟ قال بروح لمكة - 01:10:54

طيب ما الكاورات؟ لا انا بروح ما غير الطريق ان كان الله يوم من الايام قدر اني بوصل مكة انا بوصل مكة انا ما طريق مكة ورا ما
فيه - 01:11:06

ولاخ مدحور طيب انسان يسلك طريق النار بالمعاصي والذنوب وترك الاوامر ثم يقول ان كان الله قدر لي الجنة سادخلها وينك انت
الجنة طريقها وراك انت رايح للنار قل لا لا ان كان الله قضى وقدر - 01:11:20

ان كان الله قضى وقدره اني بدخل الجنة فانا بوصل الجنة وترك للصلة وترك لبر الوالدين وترك للزكاة وترك للحج بحجة ان الله
قضى وقد ان كان الله الجنة وراك طيب طريق الجنة وراك. لا لا لا خلوني اروح رح - 01:11:37

نص في صقر ان اولياء الناس على الهدایة بيد الله عز وجل فهذا هو مسألة الاحتجاج بالقضاء والقدر على ترك الشرع. اذا ما الحق
في هذه المسألة؟ الحق ان نعطي القضاء حقه - 01:11:55

ونعطي الشرع حقه فلا نجعل قيامنا بمقتضى الشرع تاركا او مسوغا او حاملا لنا على ترك واجب القضاء والقدر. ولا نجعل واجب
القضاء والقدر حاملا ومسوغا لنا على ترك ايش؟ ترك ايش؟ العمل بالشر. يسمح لي طلبة العلم طلاب العلم يسمحون لي اه لان

المقصود عندي ليس التعبير باللغة العربية. لانا نريد ان نتنزل في بعض الامثلة التي - 01:12:11

وحكي واقع الناس ثم نترقى بهم الى ما نريد فلابد ان يفهم وليس القضية قضية تعبير باللغة العربية. المقصود فهم هذه المسألة
الفهم هو المقصود الاول. قال الله عز وجل هو ارسل رسوله بالهدى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيين. فالمعنى الاعظم هو
التبين - 01:12:37

واللسان وسيلة واللسان وسيلة فالشاهد هذا هو واجبنا ان لا نجعل ايماننا بالقضاء حاملا لنا على ترك الشرع ولا نجعل ايماننا او قيامنا
بمقتضى الشرع حاملا لنا على تركها الایمان بالقضاء والقدر. بل نعطي القدر حقه وهو الایمان ونعطي الشرع حقه وهو العمل. صعبة
ذى؟ انا مؤمن بان - 01:12:57

الله اعلم اهل الجنة والنار ومع ذلك ساصلني. مؤمن بان الله كتب كل شيء وقضى ومع ذلك سارد بلحيتي ومع ذلك سابر بوالدي. مؤمن بان الارزاق بيده ويد الله مع ذلك ساتوظف واجيب واسطة وببحث وبروح ادور وبتتبع الواقع وبدفع فلوس -

01:13:21

للمعقدين ابروح ادور رزق الله مع اني مؤمن فلا الايمان بالقضاء والقدر يحملني على ترك شيء من امور الدين ولا الايمان بالقضاء والقدر يحملني على ترك شيء من امور الدنيا يا اخي هذا هو الواجب الذي لا يحب الشيطان سماعه -
01:13:39

الذى لا يحب الشيطان سماعه. لأن هذه المسألة أغفل الشيطان عنها قلوب كثير من الخلق. وقت الاقامة ولا تونا هذا هو باقي كم؟ فإذا
هذا هو الواجب علينا قال ولا يجوز ان نجعل -
01:13:57

نظرنا فيما لم نؤمر فيه اي في القضاء والقدر حاملا لنا على ترك ما امرنا بالنظر فيه وهو الشرع واضحة الكلمة تفضل ثم اقول لك
شيء اخر اسألك بالله -
01:14:15

الذى قدر عليك الزنا وقلت لما يقدر علي الزنا ويحاسبني؟ انتبه لما يقدر علي زنا ويحاسبني؟ طيب لو انك صليته ثم جئت يوم القيمة
ولا لقيته اجر لصلاتك او لست ستطلب بالصلة باجر الصلاة -
01:14:30

اجيبوا اوليس العبد سيطالب باجر الصلاة؟ طيب من الذي قدر عليك الصلاة الله كيف يقدره عليك وتطالب ثوابها فإذا لم يعطك ثوابها
استنكر قلبك لم تأمرني بالصلة؟ فلما امتنعت ما اعطيتني ثواب -
01:14:46

طيب نفس الشيء في المعصية هو الذي نهاك فلما لم تتعاقب او يستنكر قلبك العقاب ولا يستنكر قلبك ذهاب الثواب او تجعل عقاب
الله على معصية حرمها عليك ظلما ولا تجعلوا عدم ثوابك على طاعة فعلتها -
01:15:04

ظلموا يا خي ابغى تناقض عجيب. الذي قدر عليك الزنا وعاقبك لما فعلته هو الذي قدر عليك الصلاة واثابك. اذا لا حق لك في ثواب الله.
تأتي يوم القيمة وقد صليت الدهر كله ولا تلقى ولا حسنة فيه -
01:15:22

ولا حسنة في ميزانك. ستقول يا رب انا صليت. اين حسناتي لك الحق في هذا لان انه امرك بذلك فاذا امرك ها فسيثببك وكذلك اذا
عاقبك واذا اذا نهاك عن شيء فسيعاقبك. ولكن الناس لا ينظرون الا مالهم. واما ما عليهم فلا ينظرون له بعين الاعتبار. فاذا قال لكم
احد لم يقدر علي -
01:15:37

زنا ويحاسبني قلت طيب هو الذي قدر عليك الصلاة ولو منعك ثوابها لاستنكرت ذلك. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وجزاكم الله خيرا السلام عليكم -
01:16:01